

١١١١١١ ١١١١

التعريف بأسلوب النداء

النداء: خطاب يوجه إلى منادى عليه لِيُقْبَلَ أو لِيُنصِت وَيُنْتَبِهَ.

١١١١١١ ١١١ ١١١١ ١١١١

يتكون أسلوب النداء من عنصرين رئيسيين، هما:

- المسمى (الذي ينادى عليه)
- المسمى (الذي ينادى عليه)

أدوات النداء ودلالاتها

أدوات النداء هي:

- الهمزة (أ) و(أي) لنداء القريب.
- (يا) لنداء القريب والبعيد معا.
- (أيا) و(هيا) و(آ) لنداء البعيد.

هذه الأدوات تنوب عن فعل النداء المحذوف وجوبا (أنادي - أنادي).

أنواع المنادى وأحكامه

١١١١ ١١١١

والمقصود به الشخص الذي ينادى عليه باسمه، ويكون مفردا (أي دالا على الواحد) كقولنا: يا علي، أو مثني: يا عليان، أو جمعا: يا عليون، وسمي مفردا لكونه يتكون من كلمة واحدة وإن دل على المثني والجمع (محمد، محمدان، محمدون)، أما حكم العلم المفرد فهو كالتالي:

- الدال على المفرد (علي): يبنى على الضم.
- الدال على المثني (عليان): يبنى على الألف.
- الدال على الجمع (عليون): يبنى على الواو.

١١١١ ١١١١ ١١١١

وهي في الأصل الاسم النكرة (جار، رجل، تلميذة، مدربة...) الذي يُقصد بالنداء (يا جار، أي رجل...) وحكم النكرة

النداء (يا جار، أي رجل...) وحكم النكرة

- مبنية على الضم إذا دلت على المفرد، مثل: يا مجتهد.
- مبنية على الألف إذا دلت على المثني، كقولنا: يا مجتهدان.
- مبنية على الواو إذا دلت على الجمع، مثل: يا مجتهدون.

١١١١ ١١١١

وهو الاسم المضاف إلى ما بعده (يا عبد الله، يا فاعل الخير...)، وحكمه أن يكون منصوبا (فاعل)، ويكون الاسم الذي بعده مجرورا باعتباره مضافا إليه (الخير).

شبيه بالمضاف

وهو المضاف الذي يحتاج إلى اسم يرد بعده ليتم معناه، وغالبا ما يكون منصوبا لكونه مفعولا به، كقولنا: يا قارئاً النص، أي مُكرماً الفقير...، وحكم الشبيه بالمضاف بالنصب كذلك.

نكرة غير مقصودة

وهي المنادى الذي كان في أصله نكرة فدخلت عليه أداة من أدوات النداء، غير أنه لا يدل على شخص بعينه، كقولنا: يا موظفاً، يا عاملاً، يا طالباً...، وحكم النكرة غير المقصودة أن تكون منصوبة.

مفعول به منصوب لفعل محذوف وجوبا تقديره أنادي أو أدعو.

منادى مبني على الضم في محل نصب مفعول به، وهو من قبيل النكرة المقصودة، مثل: يا أيها الرجل، يا أيتها المرأة.

قد تحذف أداة النداء في أسلوب النداء ويكون سياق الكلام دالا عليها، كما في قوله تعالى: (يوسفُ أعرض عن هذا)، وقد تحذف وت عوض بميم مشددة مع اسم الجلالة: (اللهم).

المنادى اسم يذكر بعد أداة نداء استدعاء لمدلوله مثل: (يا خالد، أي عبد الله) وأنه منصوب دائما سواء أكان مضافا مثل (يا عبد الله) أو شبيها بالمضاف وهو ما اتصل به شيء من تمام معناه مثل: يا كريما فعله، يا رفيقا بالضعفاء، يا أربعة وأربعين ((

أو نكرة غير مقصودة مثل: يا كسولا الحق رفاقك

وإنما يبنى على ما يرفع به، في محل نصب إذا كان مفردا معرفة مثل: (يا علي)

أو نكرة قصد بها معين كقولك لشرطي أمامك ولرجلين ولمسلمين تخاطبهم: (يا شرطي، يا رجلان، يا مسلمون)

وإذا كان الاسم مبنيا سماعا بقي على حركة بنائه الأصلية مثل: (يا سبيويه، يا هذا) وقيل حينئذ إنه مبني على ضم مقدر، منع من ظهوره اشتغال آخره بحركة البناء الأصلية في محل نصب

(1) (يا أي) وتكونان لنداء القريب مثل: أخالد، أي أخي

(يا، أ، أي، أيأ، هيا) وتكون لنداء البعيد لما فيها من مد الصوت.

(يا) وهي أم الباب، ينادى بها القريب والبعيد، ويستغاث بها مثل: (يا لأغنياء للفقراء). ويندب بها عند أمن اللبس

تقول: (يا رأسي) ولا ينادى لفظ إلا بها خاصة مثل (يا الله) وهي وحدها التي يجوز حذفها مع المنادى مثل (خالدُ)

(2) إذا وصف المنادى العلم المبني بـ (ابن أو ابنة) مضافتين الى علم، جاز فيه البناء على الضم ونصبه إتباعا لحركة (ابن) تقول: (يا خالد بن سعيد) والإتباع أكثر وكذلك الحكم فيه إذا أكد بمضاف مثل: (يا سعدُ سعدُ العشيرة) يجوز مع البناء نصبه على أنه هو المضاف وأن (سعد) الثانية توكيد لفظي لها

- يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب
- مُجَبَّأً: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره
- وَطَنُهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه (اسم الفاعل "مُجَبَّ" عمل اسم فعله "أَحَبَّ" المتعدي فرفع فاعلا ضميرا مستترا تقديره "أنت" ونصب مفعولا به "وطن"
- أبشِر: فعل أمر مبني على السكون، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت)

RETOUR